

سلسلة بصائر طالب العلم (1)

وليّد السعيدان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد يا طالب العلم ان هناك قاعدة دعوية لابد من الاهتمام بها والنظر لها بعين الاعتبار وهي ان الداعية لا ينبغي ان ينقطع عطاؤه باي ظرف من ظروف هذه الدهر. هذا الدهر - [00:00:00](#) ففي اي حالة يكون عليها الداعية ينبغي له ان يقدم ان يخدم الدين بما هو مقدور عليه وداخل تحت طاقته لا ينبغي يا ايها الداعية ان يقطعك ان تقطعك ظروف الحياة عن نفع الناس فان الناس الان - [00:00:21](#) لا سيما في هذا الزمن محتاجون الحاجة العظمى لكلمة لكلمة حق يسمعونها الناس منك فلا تبخل على الناس بكلمة تقولها ولا يشغلنك عن الناس لا وظيفة ولا اهل ولا زوجة ولا اولاد - [00:00:35](#) ولا اشغال ولا سفر فالناس يحتاجون اليها معاشر الدعاة يحتاجون اليها حاجة عظيمة فلنخالط الناس في افراحهم وفي اتراحهم ولنذهب اليهم ولنصل الي منتدياتهم ولنجلس معهم ولنعلمهم ولنتذاكر وايامهم ونأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر - [00:00:51](#) لا ينبغي ان يشغلنا اي شاغل من ظروف هذه الدنيا فهذا يوسف عليه الصلاة والسلام وهو في السجن وهو في السجن وهو بعيد عن بلده مأخوذ من حضن ابويه ومسون ظلما وفي ديار الاغراب البعداء - [00:01:09](#) الاعداء ومع ذلك يدعو الى التوحيد وهو في داخل السجن هكذا ينبغي ان يكون الداعي لا يشغلنه عن مقصود دعوته شيء من الامور ولا ظرف من الظروف صغيرا كان او كبيرا. ما استطاع الى ذلك سبيلا - [00:01:27](#) فيستمر عطاء الداعية وهذا يعقوبه في سكرات الموت وهو في سكرات الموت يقول لبيته ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك اه الاية بتمامها فعلى الداعية في ان يكون دائما - [00:01:40](#) في ليله ونهاره داعية الى الله عز وجل باقواله واعماله لا ينقطع عطاء الداعية الا بالموت. بل ان الداعية الحصيف العاقل ينبغي له ان يبقي في الناس له ذكرا حتى يدعوهم وهو في قبره - [00:01:56](#) واني لاغبط الشيخ محمد بن عثيمين غبطة عظيمة لا احسده ولكن اغبطه والله غبطة عظيمة على مدار خمسة عشر اربعة عشر او خمسة عشر عاما الان بعد وفاته رحمه الله تعالى ولا يزال يدرس الناس ولا يزال يعلم الناس - [00:02:11](#) ولا يزال فقه الناس ما بين قنوات ما بين قناة فضائية وما بين كتب لا تزال القلوب تفرح بها بين الفينة والاخرى في المكتبات وما بين اناس ينقلون منه ويرجعون اختياراته ويذكرون اسمه بالخير - [00:02:31](#) يتبعون اسمه بالمغفرة والرحمة والرضوان هكذا والله ينبغي ان نكون معاشر الدعاة. وهذا لن نصل اليه الا اذا تركنا المهاترات وتركنا الكلام الجانبي الذي يشغلنا وليس لنا بل هو يفسد اكثر مما يصلح ويهدم اكثر مما يبني - [00:02:47](#) وان كثيرا من الاعداء هم هم الاول والاخير ان يشغلوا الدعاة عن هذا المقصود ولا تفتحن لهم بابا من ابوابك ولا ثغرة من ثغراتك فتلتفت اليهم وتجادلهم وتكثر الكلام والقول والقبيل معهم - [00:03:06](#) والمهاترات الكلامية معهم فيشغلونك عن مقصودك وهو التعلم لتنفع نفسك وتنفع امتك برفع الجهل عنها - [00:03:22](#)